الأهرام

المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٤ يونية ٢٠٠٠

مواكب الحزن فى سوريا تشيع جثمان الأسد

بكل تأثر.. الرئيس مبارك يواسى بشار الأسد ويقدم له عزاء مصر فى رحيل والده «تصوير: برهام الباجورى»

بشار الأسد يلوح بقبضته لجموع الشعب السورى وقد احاط به كبار مسئولى الدولة خلف نعش الرئيس الراحل «صورة للأخبار من رويتر»

الملايين تودع الرئيس السورى الراحل بالدموع وتهتف بمبايعة بشار
مبارك تقدم المشيعين من زعماء العالم واجتمع بالفريق بشار الأسد

دمشق - بعثة الأخبار:

فى موكب حزين دامع.. ودعت سوريا زعيمها الرئيس الراحل حافظ الأسد الى مثواه الاخير. تقدم الفريق الركن بشار الأسد الذى بايعه السوريون الجنازة المهيبة. وكان الرئيس مبارك فى مقدمة المشيعين من قادة دول العالم وممثلى الحكومات.

توجه الرئيس مبارك فور وصوله الى دمشق صباح امس الى قصر الشعب، وقرأ الفاتحة امام جثمان الرئيس الراحل الذى كان ملفوفا بالعلم السورى.. ثم توجه الى القاعة الرئيسية التى يستقبل فيها الفريق بشار القادة ورؤساء الوفود الذين حضروا لتقديم واجب العزاء. نهض بشار عندما شاهد الرئيس، وأسرع الى مدخل القاعة لاستقبال الرئيس مبارك الذى احتضنه مواسيا، ثم تبادلا بعض الكلمات.. وقدم له الرئيس تعازيه وتعازى مصر فى وفاة الراحل الكبير. ثم توجه الرئيس مبارك والفريق بشار الى قاعة جانبية فى لقاء استغرق اكثر من ١٠ دقائق. وقد عاد الرئيس مبارك الى القاهرة بعد زيارته الخاطفة لسوريا والتى رافقه خلالها وفد رفيع المستوى ضم المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى وصفوت الشريف وزير الاعلام وعمرو موسى وزير الخارجية وكمال الشاذلى وزير

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

شئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز المستشار السياسى للرئيس . وكانت مراسم تشييع الجنازة قد بدأت فى الثامنة صباح امس من منزل الرئيس حافظ الأسد فى حى المالكى، وهو البيت الذى عاش فيه مع اسرته حوالى ثلاثين عاما وسط حشود ضمت الملايين من ابناء دمشق والمحافظات السورية الذين تدفقوا قبل الفجر على العاصمة فى ملابس الحداد. وحملت مجموعة من كبار الضباط السوريين يمثلون كافة وحدات الجيش السورى جثمان الرئيس الراحل حافظ الاسد ملفوفا بالعلم السورى على الاكتاف. وسار الركب المهيب على ايقاع الموسيقى الجنائزية العسكرية فى اتجاه ساحة الامويين التى احتشد فيها اكثر من مليون ونصف المليون مواطن ومواطنة. وتقدم الموكب حملة أكاليل الزهور. واخذت المدفعية تطلق طلقات الوداع. وفى نفس الوقت ارتفعت التكبيرات من مآذن المساجد المحيطة بالساحة بينما دقت أجراس الكنائس حزنا على رحيل الرئيس الأسد. وقد اختلط كل ذلك بصوت بكاء مئات الالاف من المواطنين الذين لم تستوعبهم الطرق. فاحتشدوا فى شرفات البيوت. وقد كللت كل بيوت دمشق بشارات الحداد السوداء. وخلف الجثمان مباشرة سار الفريق بشار الأسد واخوته وأسرة الرئيس الراحل.. ونائبا رئيس الجمهورية. وأعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربى الاشتراكى ورئيس مجلس الشعب السورى ورئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى ميرد والوزراء وكبار ضباط الجيش السورى.

واتجه موكب الجنازة المهيبة نحو شارع المالكى. ثم الى ساحة الأمويين. حيث وضع الجثمان على عربة مدفع سارت فى صعوبة وسط الملايين التى كانت تردد «لا إله إلا الله. الأسد حبيب الله» و«بالروح بالدم نفديك يابشار».

وانطلق موكب الجنازة نحو طريق أوتوستراد المزة الذى احتشد بالسوريين. الذين تسلق الآلاف منهم جبل قاسيون ثم الى قصر الشعب «القصر الرئاسى» حيث سجى جثمان الرئيس حافظ الاسد داخل كبرى قاعات القصر. حتى يتمكن رؤساء الدول العربية والاجنبية وكبار الضيوف والوفود الرسمية من إلقاء نظرة الوداع الاخيرة على القائد السورى. فى نفس القصر الذى شهد لقاءاته مع الزعماء والرؤساء ومحادثاته معهم طوال السنوات الماضية. وقد نقل جثمان الزعيم السورى الراحل بالطائرة الى مطار قريب من مدينة اللاذقية، وحملته السيارات الى بلدة القرداحة مسقط رأسه ، حيث اقيمت عليه صلاة الجنازة بمسجد ناعسة «والدة الرئيس الراحل» ثم ورى جثمان الزعيم الراحل الثرى الى جوار ابنه الأكبر الراحل باسل الأسد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية